[1]وَرَفَعَ يَعْقُوبُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا عِيسُو مُقْبِلٌ وَمَعَهُ أَرْبَعُ
مِئَةِ رَجُلٍ، فَقَسَمَ الأَوْلاَدَ عَلَى لَيْئَةَ وَعَلَى رَاحِيلَ وَعَلَى
الْجَارِيَتَيْنِ.[2]وَوَضَعَ الْجَارِيَتَيْنِ وَأَوْلاَدَهُمَا أَوَّلاً، وَلَيْئَةَ
وَأَوْلاَدَهَا وَرَاءَهُمْ، وَرَاحِيلَ وَيُوسُفَ أَخِيراً.[3]وَأَمَّا هُوَ
فَاجْتَازَ قُدَّامَهُمْ وَسَجَدَ إِلَى الأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ حَتَّى
اقْتَرَبَ إِلَى أَخِيهِ.[4]فَرَكَضَ عِيسُو لِلِقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَوَقَعَ
عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ. وَبَكَيَا.[5]ثُمَّ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ النِّسَاءَ
وَالأَوْلاَدَ وَقَالَ، مَا هَؤُلاَءِ مِنْكَ. فَقَالَ، الأَوْلاَدُ الَّذِينَ أَنْعَمَ
اللَّهُ بِهِمْ عَلَى عَبْدِكَ.[6]فَاقْتَرَبَتِ الْجَارِيَتَانِ هُمَا وَأَوْلاَدُهُمَا
وَسَجَدَتَا،[7]ثُمَّ اقْتَرَبَتْ لَيْئَةُ أَيْضاً وَأَوْلاَدُهَا وَسَجَدُوا، وَبَعْدَ
ذَلِكَ اقْتَرَبَ يُوسُفُ وَرَاحِيلُ وَسَجَدَا.[8]فَقَالَ، مَاذَا مِنْكَ
كُلُّ هَذَا الْجَيْشِ الَّذِي صَادَفْتُهُ. فَقَالَ، لأَجِدَ نِعْمَةً فِي
عَيْنَيْ سَيِّدِي.[9]فَقَالَ عِيسُو، لِي كَثِيرٌ. يَا أَخِي لِيَكُنْ لَكَ
الَّذِي لَكَ.[10]فَقَالَ يَعْقُوبُ، لاَ. إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ
تَأْخُذْ هَدِيَّتِي مِنْ يَدِي، لأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا يُرَى وَجْهُ
اللَّهِ، فَرَضِيتَ عَلَيَّ.[11]خُذْ بَرَكَتِي الَّتِي أُتِيَ بِهَا إِلَيْكَ، لأَنَّ
اللَّهَ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيَّ وَلِي كُلُّ شَيْءٍ. وَأَلَحَّ عَلَيْهِ فَأَخَذَ.[12]ثُمَّ
قَالَ، لِنَرْحَلْ وَنَذْهَبْ، وَأَذْهَبُ أَنَا قُدَّامَكَ.[13]فَقَالَ لَهُ،
سَيِّدِي عَالِمٌ أَنَّ الأَوْلاَدَ رَخْصَةٌ، وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ الَّتِي عِنْدِي
مُرْضِعَةٌ. فَإِنِ اسْتَكَدُّوهَا يَوْماً وَاحِداً مَاتَتْ كُلُّ
الْغَنَمِ.[14]لِيَجْتَزْ سَيِّدِي قُدَّامَ عَبْدِهِ، وَأَنَا أَسْتَاقُ عَلَى مَهَلِي
فِي أَثَرِ الأَمْلاَكِ الَّتِي قُدَّامِي، وَفِي أَثَرِ الأَوْلاَدِ حَتَّى أَجِيءَ
إِلَى سَيِّدِي إِلَى سَعِيرَ.[15]فَقَالَ عِيسُو، أَتْرُكُ عِنْدَكَ مِنَ
الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِي. فَقَالَ، لِمَاذَا. دَعْنِي أَجِدْ نِعْمَةً فِي
عَيْنَيْ سَيِّدِي.[16]فَرَجَعَ عِيسُو ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى
سَعِيرَ.[17]وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَارْتَحَلَ إِلَى سُكُّوتَ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ
بَيْتاً، وَصَنَعَ لِمَوَاشِيهِ مِظَلاَّتٍ. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ الْمَكَانِ
سُكُّوتَ.[18]ثُمَّ أَتَى يَعْقُوبُ سَالِماً إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمَ الَّتِي
فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، حِينَ جَاءَ مِنْ فَدَّانِ أَرَامَ. وَنَزَلَ أَمَامَ
الْمَدِينَةِ.[19]وَابْتَاعَ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي نَصَبَ فِيهَا خَيْمَتَهُ
مِنْ يَدِ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيطَةٍ.[20]وَأَقَامَ هُنَاكَ
مَذْبَحاً وَدَعَاهُ إِيلَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

[1]وَرَفَعَ يَعْقُوبُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا عِيسُو مُقْبِلٌ وَمَعَهُ أَرْبَعُ
مِئَةِ رَجُلٍ، فَقَسَمَ الأَوْلاَدَ عَلَى لَيْئَةَ وَعَلَى رَاحِيلَ وَعَلَى
الْجَارِيَتَيْنِ.[2]وَوَضَعَ الْجَارِيَتَيْنِ وَأَوْلاَدَهُمَا أَوَّلاً، وَلَيْئَةَ
وَأَوْلاَدَهَا وَرَاءَهُمْ، وَرَاحِيلَ وَيُوسُفَ أَخِيراً.[3]وَأَمَّا هُوَ
فَاجْتَازَ قُدَّامَهُمْ وَسَجَدَ إِلَى الأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ حَتَّى
اقْتَرَبَ إِلَى أَخِيهِ.[4]فَرَكَضَ عِيسُو لِلِقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَوَقَعَ
عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ. وَبَكَيَا.[5]ثُمَّ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ النِّسَاءَ
وَالأَوْلاَدَ وَقَالَ، مَا هَؤُلاَءِ مِنْكَ. فَقَالَ، الأَوْلاَدُ الَّذِينَ أَنْعَمَ
اللَّهُ بِهِمْ عَلَى عَبْدِكَ.[6]فَاقْتَرَبَتِ الْجَارِيَتَانِ هُمَا وَأَوْلاَدُهُمَا
وَسَجَدَتَا،[7]ثُمَّ اقْتَرَبَتْ لَيْئَةُ أَيْضاً وَأَوْلاَدُهَا وَسَجَدُوا، وَبَعْدَ
ذَلِكَ اقْتَرَبَ يُوسُفُ وَرَاحِيلُ وَسَجَدَا.[8]فَقَالَ، مَاذَا مِنْكَ
كُلُّ هَذَا الْجَيْشِ الَّذِي صَادَفْتُهُ. فَقَالَ، لأَجِدَ نِعْمَةً فِي
عَيْنَيْ سَيِّدِي.[9]فَقَالَ عِيسُو، لِي كَثِيرٌ. يَا أَخِي لِيَكُنْ لَكَ
الَّذِي لَكَ.[10]فَقَالَ يَعْقُوبُ، لاَ. إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ
تَأْخُذْ هَدِيَّتِي مِنْ يَدِي، لأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا يُرَى وَجْهُ
اللَّهِ، فَرَضِيتَ عَلَيَّ.[11]خُذْ بَرَكَتِي الَّتِي أُتِيَ بِهَا إِلَيْكَ، لأَنَّ
اللَّهَ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيَّ وَلِي كُلُّ شَيْءٍ. وَأَلَحَّ عَلَيْهِ فَأَخَذَ.[12]ثُمَّ
قَالَ، لِنَرْحَلْ وَنَذْهَبْ، وَأَذْهَبُ أَنَا قُدَّامَكَ.[13]فَقَالَ لَهُ،
سَيِّدِي عَالِمٌ أَنَّ الأَوْلاَدَ رَخْصَةٌ، وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ الَّتِي عِنْدِي
مُرْضِعَةٌ. فَإِنِ اسْتَكَدُّوهَا يَوْماً وَاحِداً مَاتَتْ كُلُّ
الْغَنَمِ.[14]لِيَجْتَزْ سَيِّدِي قُدَّامَ عَبْدِهِ، وَأَنَا أَسْتَاقُ عَلَى مَهَلِي
فِي أَثَرِ الأَمْلاَكِ الَّتِي قُدَّامِي، وَفِي أَثَرِ الأَوْلاَدِ حَتَّى أَجِيءَ
إِلَى سَيِّدِي إِلَى سَعِيرَ.[15]فَقَالَ عِيسُو، أَتْرُكُ عِنْدَكَ مِنَ
الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِي. فَقَالَ، لِمَاذَا. دَعْنِي أَجِدْ نِعْمَةً فِي
عَيْنَيْ سَيِّدِي.[16]فَرَجَعَ عِيسُو ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى
سَعِيرَ.[17]وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَارْتَحَلَ إِلَى سُكُّوتَ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ
بَيْتاً، وَصَنَعَ لِمَوَاشِيهِ مِظَلاَّتٍ. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ الْمَكَانِ
سُكُّوتَ.[18]ثُمَّ أَتَى يَعْقُوبُ سَالِماً إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمَ الَّتِي
فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، حِينَ جَاءَ مِنْ فَدَّانِ أَرَامَ. وَنَزَلَ أَمَامَ
الْمَدِينَةِ.[19]وَابْتَاعَ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي نَصَبَ فِيهَا خَيْمَتَهُ
مِنْ يَدِ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيطَةٍ.[20]وَأَقَامَ هُنَاكَ
مَذْبَحاً وَدَعَاهُ إِيلَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.